**الجمهوريـة الجزائريـة الديمقراطيـة الشعبـية**

**وزارة التجارة**

**المديرية الولائية للتجارة**

**عين تموشنت**

**مصلحة حماية المستهلك**

**و قمع الغش**

لقد سجل في السنوات الأخيرة تنامي ملحوظ لتجارة الأعشاب و الخلطات العشبية لتي تباع للمستهلك على أساس أنها أدوية بديلة و ذات مفعول ضد بعض الأمراض المستعصية.كان لابد لنا أن نذكر المستهلك عن الأضرار الصحية التي قد تنتج من جراء تناول هده الخلطات و حـرصا منا على صحة المستهلك و عدم إلحاق أي ضرر به فإن المديرية الولائية للتجارة لعين تموشنت تنهي إلى المتعاملين الاقتصاديين الناشطين في هدا المجال :

* أنه يسمح لهم ببيع النباتات أو أجزاء نباتات طبية غير سامة،طرية أو جافة دون تجاوز ذلك إلى بيع المستحضرات أو التركيبات الطبية عكس ما يتم ملاحظته في عديد الحالات. حيث يعتبر هذا الفعل مخالفة لأحكام القانون رقم 04-08 المؤرخ في 14 أوت سنة 2004 و المتعلق بممارسة الأنشطة التجارية، المعدل و المتمم و يعاقب عليها بأحكام المادة 41 منه.

كما تم ملاحظة قيام بعض ممارسي هذا النشاط بالترويج عن طريق الإدعاء بأن المستحضرات و التركيبات الطبية لها مفعول علاجي دون وجود أدلة أو إثباتات علمية لذلك، هذه الممارسة تعد مخالفة لأحكام الفقرة الأولى من المادة 28 من القانون رقم 04-02 المؤرخ في 23 يونيو/2004 الذي يحدد القواعد المطبقة على الممارسات التجارية، المعدل و المتمم بالقانون 10-06 المؤرخ في 15/08/2010 الدي يحدد القواعد المطبقة على الممارسات التجارية.

.../...

كما وصل الأمر ببعض ممارسي هذا النشاط إلى الإدعاء بالقدرة على علاج أمراض معقدة كالسكري و ارتفاع ضغط الدم و السرطان ...، و تقديم خلطات دون الإفصاح عن مكوناتها مما يشكل احتمال الإضرار بصحة المستهلك و مصالحه المادية و المعنوية، و هو ما يمكن تكييفه كمخالفة لأحكام القانون رقم 09-03 المؤرخ في 25 فبراير سنة 2009 و المتعلق بحماية المستهلك و قمع الغش.

كما يجب أن تحمل هذه المنتوجات وسم يحمل البيانات الإجبارية كما هو منصوص عليه في القانون 09-03 و كذا المرسو التنفيذي رقم 13-378 المؤرخ في 09 نوفمبر 2013 و المتعلق بإعلام المستهلك.

إن العلاج بالأعشاب بصفة عامة له تأثيرات مفيدة مثلما له بنفس الدرجة تأثيرات ضارة وأحياناً سامة ، بحيث أن الأدوية التي نشتريها من الصيدليات مجرّبة و الدليل هو أننا إذا فتحنا علبة الدواء نجد بداخلها قائمة المحاذير التي يجب مراعاتها عند استعمال هذا الدواء وكذلك المضاعفات التي قد تنشأ عن ذلك

و التفاعلات الممكنة عند تناول أدوية أخرى. أما الأعشاب، فنجد أن البائع يصفها لمجرّد أن يستمع إلى مجرد شكوانا. وهنا تكمن الخطورة لأن بائع الأعشاب ، قد يكون جاهلاً أو مستجداً على هذه الحرفة وليس لديه الخبرة الكافية مما قد يتسبب في أضرار وخيمة على صحة المستهلك.